[360] وجعل يده اليمنى تحت خده اليمنى، ثم قال: " استمسكت بعروة الله الوثقى التي لا انفصام لها، واستعصمت بحبل الله المتين، أعوذ بالله من فورة العرب والعجم، وأعوذ بالله من شر شياطين الإنس والجن، توكلت على الله، طلبت حاجتي من الله، حسبي الله ونعم الوكيل، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم " (1). دعاؤه بعد صلاة الصبح 36 - عن مفيد الدين في المجالس: مسندا عن أبي برزة الأسلمي عن أبيه قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا صلى الصبح رفع صوته حتى يسمع أصحابه، يقول: اللهم أصلح لي ديني الذي جعلته لي عصمة (ثلاث مرات) اللهم أصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي (ثلاث مرات) اللهم أصلح لي آخرتي التي جعلت إليها مرجعي (ثلاث مرات) اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بعفوك من نقمتك (ثلاث مرات) اللهم إني أعوذ بك لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد (2). 37 - وعن القطب في دعواته: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا صلى الغداة قال: اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني، وأرني ثاري من عدوي (3). ذكره بعد صلاة الصبح 38 - عن السيد ابن طاووس في الإقبال: مسندا عن جعفر بن محمد عن أبيه في حديث قال (عليه السلام): وقد كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا صلى الغداة استقبل القبلة بوجهه إلى طلوع الشمس يذكر الله عزوجل، ويتقدم علي بن أبي طالب (عليه السلام) خلف النبي (صلى الله عليه وآله) بوجهه فيستأذنون في حوائجهم، وبذلك أمرهم رسول الله (صلى الله عليه وآله) (4) الخبر. _____ (1) الجعفريات: 34، والمستدرك 5: 106. (2) أمالي الطوسي 1: 158، وبحار الأنوار 86: 134. (3) نقله المجلسي في بحار الأنوار 86: 130. (4) إقبال الأعمال: 320، وبحار الأنوار 35: 289.

_____